Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثلا تحمل ارهاصات لاسلوب فوكنر في أحسن قصصه القصيرة . وقد أشار كولنز في مقدمته للكتاب أنه قد أخذت تظهر موضوعات وموتيفات في هذه الصور أصبحت كبيرة الاهمية في أعمال فوكنر التالية . وعلينا ان نضيف هنا ان أهمية هذه الصور الادبية لا تعود الى قيمتها في ذاتها بل لانها ، كشعرة ، ارهاص للاعمال العظيمة التي كتبها بعد ذلك .

ان أول عمل لفوكنر مهم في ذاته هو رواية « أجر الجندي » التي نشرت في أمريكا عام ١٩٢٦ وفي انجلترا عام ١٩٣٠ . فهي نتاج موهبة روائي شاب ، وان كان يصعب علينا ان نصدق ان مؤلفها هو الذي كتب رواية « الصخب والعنف » بعد ذلك بثلاث سنوات . ورغم ان رواية « أجر الجندي » تثير الاعجاب بذاتها كرواية أولى الى أقصى حد فانه الفارق بينها وبين أعماله الناضجة ليس مجرد فارق في الدرجة ، بل في النوع أيضا .

وتأثير هكسلي هو الذي يسود الرواية ، ولكن يبدو في احيان أن المؤلف يذهب أبعد من الدوس هكسلي الى بيكوك ذاته . ان اسلوب الرواية فيه صنعة متعمدة وتكلف، ومن ذلك انه يعتمد كثيرا على النكات اللفظية ، واما في اجزائها الاكثر طموحا فانه يذكرنا بسونبيرن ، كما نلمس في بعض المواضع تأثرا بأشعار ت.س. اليوت القديمة . ان استرجاع ذكرى المساء الربيعي في الرواية ، مثلا ، يذكرنا